وهي زينب بنت الحارث ابن سلام وقال ابن اسحاق انها اخت مرحب اليهودي
روى معمر ابن راشد عن الزهري انها اسلمت بعد وروى الترمذي عن حكيم
بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ليشتري له اضحية
بدينار فاشترى له اضحية فاربح فيها دينارا فاشترى اخرى مكانها وجاء
بالاضحية والدينار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحى بالشاة وتصدق
وفي صحيح البخاري وسنن ابي داود وابن ماجه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطى عروة ابن ابي الجعد البارقي دينارا ليشتري به شاة فاشترى له شاتين
فباع احداهما بدينار وجاء بشاة ودينار وذكر ما كان من امره فقال له بارك الله
لك في صفقة يمينك وكان يخرج بعد ذلك الى كناسة البصرة فيربح الربح العظيم
حتى صار من اكثر اهل الكوفة مالا قال شبيب ابن غرقدة رايت في دار عروة ابن ابي
الجعد البارقي سبعين فرسا مربوطة للجهاد في سبيل الله تعالى وروى عن عروة
ابن ابي الجعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر حديثا وهو اول من قضى
بالكوفة واستعمله عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على قضائها قبل شريح

عجيبة روى ابن عدي عن حسن ابن واقد القصاب ان ابا جعفر البصري وكان
من اهل الخير والصلاح انه قال اضطجعت شاة لاذبحها فمر ايوب السختياني فالقيت
الشفرة وقمت معه اتحدث فوثبت الشاة فحفرت اصل الحائط ودحرجت الشفرة
فالقتها في الحفرة والقت عليها التراب فقال لي ايوب اما ترى فجعلت على نفسي ان
لا اذبح شيا بعد ذلك اليوم **فايدة اخرى** كان ابو محمد عبد الله ابن يحيى ابن ابي
الهيثم المصعبي من اصحاب الشافعي اماما صالحا عالما من اهل اليمن من اقران صاحب
البيان ومن تصانيفه احترازات المهذب والتعريف في الفقه روى ان ناسا ضربوه
بالسيوف فلم تقطع سيوفهم فيه فسيل عن ذلك فقال كنت اقرا ولا يوده حفظهما
وهو العلي العظيم فالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من امر الله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وحفظا من
كل

كل شيطان مارد وحفظناها من كل شيطان رجيم وحفظا ذلك تقدير العزيز
العليم ان كل نفس لما عليها حافظ ان بطش ربك لشديد انه هو يبدي ويعيد وهو
الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل اتاك حديث الجنود فرعون
وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قران مجيد في لوح
محفوظ ثم قال كنت خرجت يوما في جماعة فراينا ذيبا يلاعب شاة غنما ولا يضرها
شيا فلما دنونا منها نفر منا الذيب فتقدمنا الى الشاة فوجدنا في عنقها كاغدا مربوطا
فيه هذه الايات توفي المصعبي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وقال الحافظ ابو
زرعة الرازي وقعت النار بجرجان فاحترق فيها تسعة الاف بيت ووجدوا فيه تسعة
الاف مصحف قد احترقت الا هذه الايات لم تحترق في كل مصحف وهي ذلك تقدير
العزيز العليم وعلى الله فليتوكل المومنون ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه تنزيلا ممن خلق
الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من
اتى الله بقلب سليم ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين وفي السماء رزقكم وما
توعدون قال فما وضعت هذه الايات في متاع او بيت او حانوت او غيره الا
حفظه الله تعالى **قلت** وهي نافعة مجربة وروى الثعلبي وابن عطية والقرطبي
وغيرهم عن سالم ابن ابي الجعد قال احترق مصحف فلم يبق فيه الا قوله تعالى الا الى الله
تصير الامور وغرق مصحف فانمحى كل شي فيه الا هذه الاية وحدثنا شيخنا الامام
العارف بالله تعالى ابو عبد الله ابن اسعد اليافعي رحمه الله قال حدثني سيدنا
الامام العارف ابي عبد الله محمد القرشي عن شيخه ابي الربيع المالقي انه قال الا اعلمك
كنزا تنفق منه ولا ينفد قلت بلى قال قل يا الله يا احد يا واحد يا موجود يا جواد يا باسط
يا كريم يا وهاب يا ذا الطول يا غني يا مغني يا فتاح يا رزاق يا عليم يا حي يا قيوم
يا رحمن يا رحيم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حنان يا منان انفحني
منك بنفحة خير تغنيني بها عمن سواك ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)